

انه ثقة صادق فيه تشيع يسير وموالاته لا تضر ولازم ذلك ان الموالاته التي تبلغ اعطاء علي صفة الافضلية على غيره تمنع من قبول مروياته .

وقال فيه احمد بن علي السليمان الحافظ : انه كان يضع للروافض (١) وقد ضعف المؤلفون في الحديث واحوال الرواة اسماعيل ابن سليمان بن المغيرة الازرق التميمي الكوفي لانه ممن روى حديث الطائر المشوي .

وقال فيه ابو حاتم سمعت ابن نمير يقول : كان اسماعيل بن الازرق من غلاة الشيعة ، ولا مصدر لمن اعطاه هذه الصفة الا روايته للحديث المذكور ، وليس في كتب الرجال ما يشير الى تشيعه فضلا عن غلوه في التشيع . ومما يؤيد انهم كانوا لا يتحملون من الراوي ما يرويه في فضائل علي ( ع ) ان الحافظ عبدالله بن محمد بن عثمان الواسطي المتوفى سنة ٣٧٣ أحد الاعلام في عصره ، كان يدرس عددا من تلاميذه ، فاتفق له انه املى عليهم حديث الطائر المشوي ، فلم يتحملوا منه ذلك ، بل وثبوا عليه فاقاموه من مكانه وغسلوا موضعه ، فلزم بيته ولم يحدث احدا بعد ذلك ، ولذا قل حديثه عند الواسطيين كما نص على ذلك في تذكرة الحفاظ (٢) ومن الشواهد على ذلك . ان عباد بن يعقوب ابا سعيد الكوفي المتوفى سنة ٢٥٠ ممن روى عنه البخاري حديثا واحدا ، ورواه غيره من محدثي السنة ، وورد لعباد بن يعقوب ذكر في بعض اسانيد البخاري وتمرض للنقد والظعن عليه ، لروايته عنه ، بحجة انه كان داعية الى الرفض ، مع اعترافهم بائه كان صدوقا في حديثه . كما يؤيد ذلك ابن العماد الحنبلي ، والحافظ الذهبي ، وكان ابن خزيمة اذا حدث عنه يقول حدثنا الثقة في روايته المتهم في رأيه ، ولا مصدر لهم في تشيعه وغلوه في

(١) انظر ص ٥٩٩ من المجلد ٣ من ميزان الاعتدال .

(٢) انظر الامام الصادق والمذاهب الاربعة ج ٦ ص ٣١٠ .